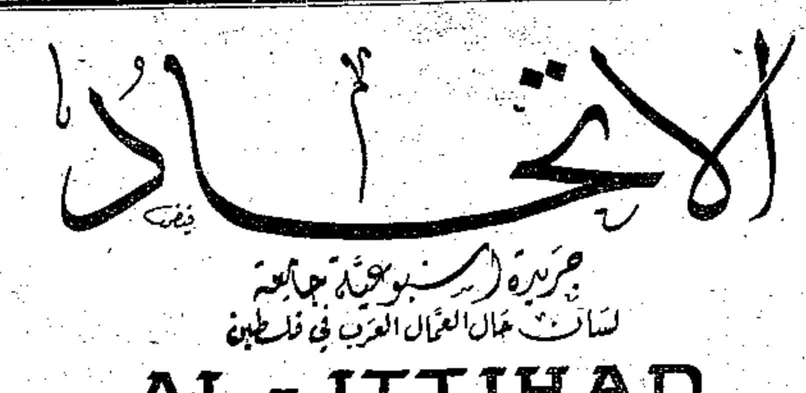


الاحد في ١ ذي القعدة ١٣٦٤ الموافق ٧ تشرين الاول ١٩٤٥ السنة الثانية العدد « ٢٢ »
يملكها ويديرها ويحررها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب يافا . صندوق البريد ـ ٤٦٤

مشكلة البطالة في البلاد

وعقد مؤتمر وطني عام

تواجه البلاد ازمة تزداد خطورتها يوما بعد يوم بسبب توقف اعمال الجيش تدريجيا ، فاصبح الاف العمال يتسكعون في الشوارع بدون عمل ، وسرح الجنود دون اي اهتمام جدي بامر اعمالهم المدنية ومعاش عائلاتهم اللهم الا بلاغ من الحكومة رسمي عن خطط ومشاريع للجنود المسرحين لا تزيد بل تنقص عن كونها بيانا لتهدئة الخواطر بالوعود والحلول النظرية البعيدة عن التطبيق العملي الذي لا يمكن ان يطمئن الجنود المسرحون دون وضعه حالا موضع التنفيذ .

تزداد خطورة مشكلة البطالة يوما بعد يوم بازدياد عدد العمال العاطلين والجنود المسرحين ، والحكومة ما تزال لا تبدي اية رغبة عملية في معالجة هذه المشكلة الخطيرة التي لا تهدد العمال وحدهم ، بل تهدد جميع المرافق الحيويه في البلاد من اقتصاديه وتجاريه واجتماعيه ، فالحظر على مواد البناء لا يزال موجوداً ، والتضييق على الاستيراد ما يزال باقيا كما كان ايام الحرب ، ولا ندري الى متى ستستمر الحكومه على هذه السياسة الجامدة شاذة عن جميع حكومات العالم التي وضعت الخطط لمواجهة مشكلة البطالة الناجمة عن توقف الجهود الحربي وانزلتها منزل التنفيذ وباشرت بها مباشرة عملية

ان وضع فلسطين السياسي الحاضر ليس من شأنه الا ان يزيد جميع المشاكل تفاقما وتعقدا ويعمل على الرجوع بنا الى الوراء بدلا من السير بنا الى الامام فالقلق السائد في الاوساط الفلسطينية من جراء عدم بت الحكومة في سياستها وعدم سعيها لحل القضية الفلسطينيه عن طريق الاخذ بيد الشعب نحو الحكم الذاتي ، وتلاعب العناصر الرجعيه والاحتكاريه هنا وفي الخارج بعواطف الناس بالاخبار السيئة المبالغة والمختلقة وترويج الاشاعات التهويشيه ، والتصرفات المصطنعه لخلق اجواء القلق والاضطراب ، . . . . كل هذا وذاك لا يساعد مطلقاً على حل مشكلة البطالة لانه لا يشجع القيام باية مشاريع عمرانيه من قبل السكان بل يمنع الاقبال عليها ويزيد المشكلة خطورة واتساعا

واذا ما استمرت الحكومه على موقفها هذا من مشكلة البطالة ، فعلى هيئاتنا الوطنية والاقتصاديه والعماليه ان لا تقف مكتوفة الايدي منتظرة الفرج من الحكومه ، بل عليها ان تقوم بحملة منظمة واسعه وضغط جماهيري فعال لمعالجتها في اسرع وقت ، لان البطالة لا تهدد العمال والجنود المسرحين فحسب ، انما تهدد جميع كيان الامه في صميم جوهره . فالبطالة تضعف مقدرة الشعب على الشراء فتهدد التجارة وتشل المصانع التي نشات خلال السنوات القليلة الماضيه ، وتعرض محصولات الفلاح للكساد ، الامر الذي يهدد كيان الامه باجمعها في جميع مرافقها ويورد اقتصادياتها مورد التهلكه والدمار

ان دعوة اللجنة التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب الى عقد مؤتمر وطني عام لمعالجة هذه المشكلة الخطيرة ، هي خطوة حتمية ضروريه لتنظيم موقف الامة الممثلة في احزابها وهيئاتها الوطنيه ومنظماتها الاقتصاديه والعماليه تجاه هذه المشكله الوطنية الخطيرة .

واملنا كبير في ان تدرك جميع الهيئات اهمية هذا المؤتمر وما يترتب عليه من نتائج مهمة تتعلق بصميم حياة الشعب العربي في هذه البلاد ، فتشترك فيه وتكون كل منها عضواً عاملا مخلصا لخير هذا الوطن .

اللجنة التنفيذية
لمؤتمر العمال العرب

قرار اللجنة التنفيذية في سبيل توحيد حركتنا العمالية

بقلم فؤاد نصار

في اجتماع اللجنه التنفيذية لمؤتمر العمال العرب الاخير تقرر ان تتوجه اللجنة ـ كما هو منشور في غير هذا المكان من الجريدة ـ الى هيئة ادارة اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا بطلب حل هذه المنظمة وقبل ان تقدم اللجنة على توجيه هذا الطلب درست بامعان دقة الاوضاع التي تحيط بهذا القرار ولكنها على الرغم من هذا كله فقد تقدمت الى هذه المؤسسة بجرأة لانها اولا اصبحت جزءاً من حركة مؤتمر العمال العرب الذي عقد في يافا بتاريخ ١٩.٨.٤٥ وثانيا لان اللجنة تؤمن باخلاص القائمين على ادارة هذه المنظمة واستعدادهم للتضحيه في سبيل مصلحه الطبقة العاملة ، ولان هذا القرار يستهدف قبل كل شيء العمل على توحيد الحركة العمالية فهو يزيل ايضا كل حجه تمنع جمعية العمال بحيفا من الانضمام للمؤتمر الذي اصبح الممثل الحقيقي لا كثرية العمال العرب في فلسطين ، وما دمنا بهذا الصدد لا بد لي من ان اعيد ما قلناه مرارا وتكرارا من ان لجنتنا التنفيذية تود ان يفهم من وحدة الحركة العمالية العربية ان تكون قائمة على اسس ديمقراطية صحيحة تسمح بنمو وتطور حركتنا لتتمكن من مسايرة الحركات العماليه العالمية التي ارتبطت بها في مؤتمري لندن الماضي وباريس الحالي وليس هذا فحسب بل علينا ان نوجد الاوضاع الملائمة لحركتنا العماليه كي تنمو داخل الحركة الاعم والاشمل وهي حركتنا الوطنية التحريرية وعلى هذا فأننا نعلم بان على المخلصين للحركات العامة وعلى الاخص الحركه العمالية ان يضحوا في سبيل الحركه التي يعملون لها وما قرار لجنتنا الا تضحيه كبرى في سبيل توحيد حركة عمالنا العرب في فلسطين وقد جاء هذا القرار على اثر التصرفات التخريبية التي تقوم بها قيادة الجمعية الفلسطينية بحيفا ومأجوريها في انحاء فلسطين فهي لم تكتف بمحاولتي تحطيم مؤتمر العمال العرب بيافا وباستماتتها بالحكومة وبشتى الاساليب الهوجاء لاحباط سفر وفدنا المنتخب الى باريس الذي اعترف به هناك الممثل الوحيد لعمال هذه البلاد لانه منتخب وغير مفروض على العمال بالقوة ، وها ان وفدنا المخلص الذي جرت محاولات الجمعيه لمنعه من السفر يقوم امام انظار جميع العالم باداء الرسالة التي حملها خير قيام

« البقية على الصفحة الرابعة »

اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

تتوجه الى اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا

طالبة منه ان يحل نفسه في سبيل وحدة العمال العرب

يافا ـ قررت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في اجتماعها الاخير المنعقد في يافا ان تتوجه الى اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا بصفته عضواً في المؤتمر الممثل في اللجنة التنفيذية ، مطالبة اياه بحل نفسه كنظمة نقابية في سبيل وحدة العمال العرب وتفاديا للازدواجية في حقل تنظيم العمال العرب في حيفا ولتمهد لجمعية حيفا كي تنضم الى المؤتمر الذي يمثل حركة العمال العرب في فلسطين موحدين.

وفدنا يمثل عمال فلسطين العرب في مؤتمر العمال العالمي

لجنة المؤتمر لا تعترف بحنا عصفور كمندوب ، سامي طه مستمع فقط

مصطفى العريس يفضح الاستعماريين البريطان ، بيان انور النشاشيبي

باريس — قررت لجنة الاعتمادات لمؤتمر العمال العالمي في باريس الاعتراف بالسيدين مخلص عمرو وبولس فرح كممثلين لعمال فلسطين العرب بصفتهما منتخبين في مؤتمر يافا الذي مثل الاكثريه الساحقة من العمال العرب في فلسطين .

باريس ـ رفضت لجنة الاعتمادات لمؤتمر العمال العالمي في باريس الاعتراف بالسيد حنا عصفور كممثل للعمال لانه لا ينتمي لاية نقابة عماليه ولان جمعيات القدس ويافا وغزه لا تعترف به .

باريس ـ بعده ـ سمحت لجنة الاعتمادات للسيد سامي طه ان يدخل المؤتمر كمستمع فقط

باريس ـ و. ف ـ القى السيد بولس فرح بيانا في مؤتمر العمال العالمي قال فيه : « ان العمال العرب في فلسطين يناضلون ضد الصهيونيه لانها حركة اعتدائيه اقطاعيه رجعيه ضد مصالح العمال العرب واليهود معا . فعلى العمال اليهود الذين تزعم ممثلتهم الهستدروت زعما باطلا انها منظمه دمقراطية ، ان تكف عن المطالبه بدولة يهوديه تستعمر بها العرب » وقال : « يجب على العمال اليهود ان يناضلوا ضد الصهيونيه وان يطالبوا باستقلال فلسطين وانشاء حكومه دمقراطيه » ثم قال : « ان نضال العرب ضد الصهيونيه ليس نضالا عنصريا او عرقيا ، انما هو نضال صحيح في سبيل التحرر وايجاد حكم دمقراطي في البلاد »

باريس ـ خاص ـ ادلى السيد مخلص بحديث لجريدة « الامانتيه » جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي قال فيه : « ان الشعب العربي يقدر كفاح الشعب الفرنسي البطولي ضد النازيه والعناصر الاستعماريه وهو يعتقد ان الشعب الفرنسي وفي طليعته الحزب الشيوعي الفرنسي سيناضل ضد الاعتداء الاستعماري الفرنسي على الشعوب العربية ، كما ان الامل كبير في ان يناضل وفد العمال الفرنسيين في المؤتمر ضد الصهيونيه الحركة الاعتدائيه العنصريه الرجعيه .

يافا ـ تشاءمت الصحف الصهيونيه هنا في مصير القضيه الصهيونيه في مؤتمر العمال العالمي وتحدثت عن حراجة موقفها لان وفدنا (المؤلف من السيدين مخلص عمرو وبولس فرح) قد ركز حوله قوة عظيمه من وفود البلاد العربيه ووفود المستعمرات من غير البلاد العربية فوحدوا خططهم ضد عدوتهم الصهيونية

باريس ـ روتر ـ تكلم السيد مصطفى العريس ممثل عمال لبنان وعضو اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي اللبناني فحذر من المناورات الرجعيه والفاشستيه المفضوحة الموحى بها من الدول الكبرى وقال : ان عمالنا معنيون مباشرة بالقضاء على الفاشستية لان الفاشستيين المأجورين لبريطانيا هم الذين يعقدون عادة الاجتماعات ويقومون بالاخماد المنظم في لبنان

انا نناشد الطبقة العاملة البريطانية ان تضع حدا لهذه الفضائح ، وان تساعدنا على التوصل الى استقلالنا وجلاء الجيوش الاجنبية عن بلادنا »

باريس ـ و . ف ـ خطب السيد انور النشاشيبي عضو المكتب العربي في لندن في مندوبي نقابات المستعمرات في باريس حول « نضال العرب في سبيل الحرية » فقال : « ان العرب يقاومون الصهيونية ليس بالوسائل اللاسامية فهم انفسهم ساميون ، وانما هم يقاومونها لانها تناقض مصالحهم في استقلال فلسطين » .

باريس ـ و. ف ـ تلقى السيد بولس فرح برقية من عمال السكك الحديدية والكهرباء والدهان والخياطة والتجارة في بغداد هذا نصها

« انا نأمل مخلصين بانكم ستبرزون قضية العمال انا نؤيد وفود العمال العرب ونشعر بانها تمثلنا وتدافع عن مصالح العمال العرب والحركة التحريرية الوطنية في فلسطين والبلاد العربية انا نأمل بان نتمكن من الاشتراك في مؤتمر العمال العالمي القادم » .

باريس ـ خاص ـ دعا السيد مخلص عمرو السيد سامي طه للالتحاق بوفد العمال العرب الفلسطيني المنتخب في سبيل وحدة الحركة العماليه العربيه .

« مصطفى العريس » يمثل الشرق الاوسط في اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العالمي

باريس — في ٥ ـ ب ـ ر ـ قدمت لجنة الاسماء في لجنة اتحاد العمل الدولية الجديدة امس اسماء الاشخاص الذين سيؤلفون هيئة مجلس اتحاد العمل الدولي الى اللجنة التنفيذية للمؤتمر كي تصادق عليهم . وكان ممثل الشرق الاوسط هو السيد مصطفى العريس مندوب عمال لبنان وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني .

نداء من اللجنة التنفيذية

الى مواطنينا الكرام وانصارنا في العراق والاقطار الشقيقة

تواجه اللجنة التنفيذية اليوم عقبات ماليـة ضخمة لابد لها من تذليلها حتى تسير قدما في مهامها ومشاريعها التي من اهمها في الوقت الحاضر :

١ — ارسال نجدة مالية مستعجله الى وفدنا المنتخب في باريس حتى تساعده على توفير مصاريفه هناك وتكاليف رجوعه الى فلسطين ، خصوصاً وقد نفد المال الذي جمعته اللجنة التنفيذية للوفد بسبب غلاء المعيشة في باريس وتكاليف سفر الذهاب الباهظة .

٢ — ضمان اصدار جريدة الاتحاد بعد استلام اللجنة التنفيذية لها وقد كاد ورقها المرخص ينتهي ، وليست خافية اسعار الورق في السوق السوداء . وليس خافياً ايضاً ان الصحف تعيش على الاعلانات ، وان جريدة الاتحاد ليس لديها مورد اعلانات .

٣ — تأسيس مكتب جديد للجنة يحتاج الى ثمن اثاث ورواتب موظفين .

٤ — التحضير للمؤتمر الوطني العام لمعالجة مشكلة البطالة واتخاذ الخطى العملية فوراً دون تأجيل او انتظار .

واننا على يقين ان شعبنا وانصارنا في فلسطين والعراق والاقطار الشقيقة يقدرون هذه المهـام حق قدرها فيسرعون ما امكنهم لدعم صندوق اللجنة التنفيذية التي انشىء حديثاً واستنفد وفدنا المناضل جميع رصيده حال انشائه .

اننا نطلب التبرعات المستعجله من شعبنا لانه القوة الوحيـدة التي نلجأ اليها وقت الضيق ولنا الفخر :

ترسل التبرعات الى اللجنة التنفيذية بواسطة :

فؤاد نصار
صندوق البريد ٤٦٤ — يافا

يا عامل ...

من ديوانه تحت الطبع للشاعر [illegible]

اهذي القصور ، وانت رافع سمكها ، هل هن لك
والدوح انت زرعتهـ ـن حولها هل ظللك
والنور من يدك الصنـاع فما حياتك في الحالك
الحسن انت خلقته لكن سواك له ملك
لا تأس ، فالدنيا تصير اليـك ان دار الفلك

يا عامل

الله في الدنيا وانت الخالقـان من العـدم
اولست ان تضرب يسل ماء من الصخر الاصم
واذا نفخت بتربة حيت بنفختـك الرمم
الصرح ان ترفعه يرفع او تهدمه انهدم
فاعلم مكانك في الورى واعرفه ! انت به علم ! !

يا عامل

البست من نسج اليدين الكون توشيـة تزين
ونظمت من عرق الجبين لالئاً عز الجبين
متحرك تبني المنى وبشرعك العار السكون
ويهون عندك كل شيء غير نفسك لا تهون
ما شئت كان وكل ما تأباه يوما لا يكون

يا عامل

ارسم طريقك في الحياة ولا تشذ عن الطريقـة
واعرف رفيقك انه لك جنة في كل ضيقـة
واعلم حقوقك ، ضاع مـن لم يدر في الدنيا حقوقه
واحب في الدنيا الجمال ولا جمال سوى الحقيقـة
حرر من الاغلال نفسك ولتكن نفسا طليقـة

يا عامل

احصد بمنجلك الرقاب اذا حرمتـك من مرادك
واطرق بمطرقك الرؤوس اذا تمادت في عنـادك
واحكم بامرك في بلادك لا تغرب في بـلادك
انت الذي زرع الحياة فمن شريكك في حصادك
قعدوا ، وجاهدت الصعاب فاتوك جنى جهـادك

يا عامل

لا شيء غير لظى النضـال له يكون البغي طعمه
لا شيء غير سنا النضال يزيح للطغيان ظلمه
لا شيء يجرف كالنجيع الحر ظلاما وظلمه
لا مستحيل عليك ، فاحزم انت ذو حزم وهمـة
والبطل بيت للعنكبوت وهي فما اهون هدمـه

يا عامل

نقابة المعلمين . . متى يتم تأليفها ؟

بقلم احمد مراد

تداعى معلمو المعارف في نهاية العام الدراسي المنصرم لتأليف نقابه لهم تدافع عن حقوقهم وتراجع دوائرهم في شؤونهم ويكون لها ضلع في كل ما تقرره ادارة المعارف بشأن الترقيات والمراتب والفحوص والمناهج الدراسية . تداعوا بعد مرور سنوات وسنوات من الخمول ولم يستفيقوا الا بعد ان اصبحوا على شفا الهاوية وبعد ان كبلتهم اغلال العبودية وبعد ان خوت جيوبهم وامعاؤهم وكادت تعرى اجسامهم وبعد ان تنبهوا ان العالم كله غير حالا بحال وتطور وسار الى الامام بينما هم طبقة المثقفين من ابناء الشعب لا يزالون حيث كانوا سنة ١٩٢٠

اذن انتبه المعلمون وحاولوا الاجتماع لبحث تأليف نقابة لهم واذا بجناب مدير المعارف يأتيهم بتهديدات وتقييدات لهذه النقابه يشترط فيها ان يكون المديرون والمفتشون اعضاء في النقابة ولكن اكثر المعلمين يعرف ان المفتشين لا يمكن ان يكونوا انصارا لهم علنا حرصا على مراكزهم وان ايدهم بعضهم سرا . ولذلك اجتمع مندوبوهم ، الذين انتخبوهم رغم منع ادارة المعارف لهذا الانتخاب ، في اليوم الخامس والعشرين من شهر تموز وقرروا تأليف نقابة لهم تضم المعلمين فقط ، وحددوا كلمة المعلم (بكل شخص يلقي دروساً في الصفوف) وانتخبوا لجنه تنوب عنهم في ازالة سوء التفاهم الحاصل بين جناب مدير المعارف والمعلمين وافهامه ان المعلمين لا يقصدون اي سوء بتأليف هذه النقابة وجعلت مهمة هذه اللجنه عدا عن ذلك تحضير القانون الاساسي للنقابه . وقد روعي في انتخاب هذه اللجنة عدم وجود العناصر اليسارية من المعلمين فيها لئلا يكون ذلك مانعا من المفاوضة مع

« البقية على الصفحة الرابعة »

برقية اللجنة التنفيذية

الى عصبة مكافحة الصهيونية

عصبة مكافحة الصهيونية — بغداد

لقد اثبتم انكم مواطنون اشراف . نؤيدكم في نضالكم ضد الصهيونية عدوتنا وعدوتكم .

اللجنة التنفيذية
لمؤتمر العمال العرب

برقية عصبة التحرر الوطني

الى عصبة مكافحة الصهيونية

عصبة مكافحة الصهيونية — جريدة الشعب — بغداد .

نؤيدكم في مسعاكم الوطني الشريف . عملكم كان له الاثر الطيب في فلسطين .

عصبة التحرر الوطني
في فلسطين

اسبوعيات الاتحاد

زيارة مفاجأة

وصلني هذا الخبر من مصدر ثقة : ان الجنرال سبيرز ، الجنرال سبيرز بعينه هذه المرة لا ابناؤه ولا اطفاله ، سيزور فلسطين بعد شهر او اقل من الشهر

وان من الشؤم ان نرحب بالانسان قبل مقدمه كأن تسوق على الامر فلا يحدث . لذلك رأينا من باب اللياقه والادب ان نرحب بالجنرال سبيرز صديق زيت العرب قبل مقدمه فنسوف قبل مقدمه ، وامل وعسى ... وان الله مع الصابرين

حزب الجنرال

واستعدادات عصابه الجنرال ، عصابه الجاسوس النازي المرانطون سعادة ، الموجود حاليا في الارجنتين ، قائمه على قدم وساق في فلسطين ولبنان ، لاستقبال الجنرال

وما وصلني من انباء ، وصلني من «عين» لي اندست بين صفوف العصابه العصماء : الحزب السوري القومي

والمعروف عن هذه العصابه انها عملت في السابق تحت رعايه هتلر وموسوليني وكانت تأخذ الاموال من القنصليات الايطاليه والالمانيه في بلادنا

وهي اليوم تعمل تحت رعايه الجنرال سبيرز واضرابه من ملوك زيت العرب الكرام !

مات موسوليني .. عاش الجنرال

بيت للمتنبي

وللمتنبي رحمه الله قصيدة طويلة ، سطر فيها هذا البيت الضخم الذي يسع كل نفس حقيرة مع المنائح وملحقاتها :

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام . . .

وأقول :

من باع نفسه مرة ، باعها في كل مرة ...

فضح دعاية

خصصت الصحافه الصهيونيه لانباء ما قام به يهود العراق من تأليف عصبه لمكافحه الصهيونيه الف حساب ، وقبل ان تنشر هذه الانباء صحفنا العربيه ، وقبل ان تأتي عليها صحيفتنا الاتحاد بالتفصيل والشرح الوافيين ، وصلت هذه الانباء الى الصحف الصهيونيه في فلسطين فشوهتها تشويها ، وادعت ان الحكومه اكرهت هؤلاء اليهود على انشاء مثل هذه العصبه المكافحه للصهيونية

فما رأي اصحاب هذه الدعايه الهوجاء ان الحكومه العراقيه حتى الان لم تمنح هذه العصبه ترخيصا بمزاولة اعمالها وانها لا تزال مترددة حول هذا الامر سيرا على سياستها المعروفه بمنع الشعب من تأليف الاحزاب .

وان الصحف العراقية وعلى رأسها جريدة الشعب التقدميه تقوم الان بحملة واسعة للضغط على الحكومه العراقيه حتى تمنح عصبه مكافحه الصهيونيه في العراق ترخيصا رسميا فتزاول اعمالها

وما هذه الاسبوعيه الا من قبيل فضح دعايه ولم يقصد بها ان تكون نكايه ، واذا كانت ...

لا يشتغل بالسياسة

من انباء الحزب الجديد ، الذي تنشر تفاصيلة جريدة «الوحدة» الغراء ان السيد سامي طه سكرتير جمعيه العمال العربية الفلسطينية بحيفا وممثلها الى مؤتمر باريس احد الاعضاء التأسيسيين لهذا الحزب ، وعجب العمال لهذا النبأ

فالسيد سامي طه كان على رأس من يمانع في تدخل الحركة العمالية العربية بالسياسة

واذا هو على الخفاء يشتغل بالسياسة.

وقال لي عضو بارز في جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا :

« الظاهر ان السيد طه يريد ان يشتغل بالسياسة على اكتافنا ، ولاشك انه في محافله يعلن انه راعي الغنم ، وانا الغنم نسير وراءه صامتين » . . .

سوابق

وفي التاريخ الحديث ، تاريخ الطبقة العاملة في العالم سوابق من هذا النوع

ففي المانيا ، نرى المثل البارز على ذلك ، في توجه بعض قيادة العمال الرجعيه ، الى الاصرار على نقابات العمال بعدم الاشتغال بالسياسه .

وهذه القيادة كانت تهادن هتلر بل ان بعضها كان يؤيده .

ولما ابتدأ هتلر هجومه وجد النقابات من الناحية السياسية بطيئه في رد الهجوم ضعيفه في مقاومة الهجوم .

وهذا ما يريده الذين يمنعون العمال عن الاشتغال بالسياسه وهم غاطسون بها حتى انوفهم .

وصدق من قال « ابتعد عن الشر وغني له »

« جهينة »

الرأي العام العراقي يرحب

بتأليف اليهود العراقيين « عصبه لمكافحة الصهيونية »

ان يهود البلاد العربية يستنكرون عدوان الصهيونية واعمالها

احدثت الانباء التي نشرتها الاتحاد في عددها الاخير من الاسبوع الماضي حول تأليف اليهود العراقيين عصبة لمكافحه الصهيونية ، صدى استحسان عام في جميع الاوساط العربيه هنا ، وعلق عليها كثيرون بأنها خطوة ناجحه في سبيل افهام العالم حقيقه الصهيونيه وتخليص اليهود في فلسطين على وجه الخصوص من غلوائها وقيودها ومفاهيمها السوداء العرجاء

ونرى نحن فوق ذلك ان ما قام به اخواننا العراقيون ، وهم عراقيون قبل كل شيء ، فضح دعايات الصهيونيين في فلسطين التي اخذوا بترويجها من مدى شهر ، على ان الحكومة العراقيه الزمت يهود العراق باستنكار اعمال الصهيونيه واستنكار عدوانها والتبرؤ منها والدعوة في فلسطين الى التخلي عنها والانتقاض عليها والانضمام الى صفوف الحركة الوطنية التحريريه في فلسطين كما فعل اخوانهم في جميع انحاء البلاد العربيه

وقد قابل الرأي العام العراقي هذه الانباء بالتأييد والتحبيذ والتشجيع ، وعلقت جريدة الشعب العراقيه اليوميه الغراء على تأليف عصبة مكافحة الصهيونية بمقال ضاف ننشره فيما يلي لاهميته ولدلالته على موقف يهود الاقطار العربيه من الحركة الصهيونية

ونحن اذ ننشر هذا المقال نلفت انظار اليهود في فلسطين اليه ونلفت انظار الذين ما زالوا يتبجحون بأن الصهيونية تمثل يهود الاقطار العربية [illegible] بهذه الحركة المباركة من اخواننا في العراق التي ولا ريب ستلقى اثرا كبيرا بين اليهود في فلسطين ، ونرجو الحكومة العراقية ان تيسر لهذه العصبة المناضلة اسباب العمل الدمقراطي وان تمنحهم جريدة تنطق بلسانهم مما يساعدها على نشر رسالتها التحريريه في فلسطين وانحاء العالم الاخرى

وفيما يلي ننشر مقال جريدة الشعب الغراء :

قدم فريق من الشباب اليهودي طلبا الى معالي وزير الداخلية لتأسيس عصبة لمكافحه الصهيونيه وقد نشرنا عريضتهم على صفحات جريدتنا في ١٣ - ٩ - ١٩٤٥ .

واننا لا يسعنا الا ان نكبر مدى ما وصل اليه وعي هؤلاء الشباب الوطني وادراكهم للواجبات الملقاة على عاتقهم بصفتهم عراقيين ويهود بنفس الوقت اضافة الى تقديرهم الواقعي للامور ومعرفتهم ان الصهيونية لا تحل بالمرة مشكلة (١٦) مليونا من اليهود بل ان المشكلة اليهودية ليست سوى جزء لا يتجزأ من نضال الشعوب كافة على اختلاف اديانها في سبيل حريتها ودمقراطيتها

لقد ادرك شبابنا الواعي هذه الحقائق الواقعية بصورة علمية فكانوا طليعة المناضلين في سبيل افهام بعض الفئات المخدوعة من اليهود بدعاية الصهيونية وافهام الشعب العراقي بأن الصهيونيه واليهود شيئان مختلفان يرمى الاول الى خدع الثاني باضاليله وكلماته المعسولة بالتفوق العنصري وامكان قيام دولة يهوديه مستندة الى حراب الاجانب . كما ان الصهيونية لا تمثل اليهود بالمرة كما تدعى هي ويؤيدها في دعواها بعض المغرضين وان الدلائل على خطل هذه الدعوى كثيرة ففي اميركا وانكلترا توجد منظمات يهوديه كثيرة لمكافحة الصهيونية ومقاومتها وفي الاتحاد السوفياتي ودول البلقان - عدا اليونان - زالت الافكار الصهيونية من ادمغة اليهود القاطنين في تلك البلاد نهائيا حتى ان قسما كبيرا من يهود الاتحاد السوفياتي ودول البلقان الذين هاجروا الى فلسطين ايام الاحتلال النازي لتلك البلاد اخذوا يحاولون بمختلف الوسائل العودة الي اوطانهم بعد زوال الاضطهاد العنصري واعادة الحريات الدمقراطية في تلك البلاد وقد اظهر يهود البلاد العربية في مختلف المناسبات استنكارهم بارسالهم البرقيات والاحتجاجات ضد الصهيونيه وما العمل الذي تقدم به هؤلاء الشباب الواعين اليهود غير دليل واضح على صدق كلامنا هذا

ويتطلب من جماهير الشعب اليهودي العراقي على اختلاف طبقاته ومن الحكومة العراقيه والشعب العراقي ان يؤازروا هذه العصبه لاداء رسالتها التوجيهيه التاريخيه حسب منهاجها ونظامها الداخلي المرفق طي عريضتها

واما واجبات الجماهير اليهودية العراقية فتنحصر في وجوب مؤازرة هذه العصبه مؤازرة تامه سواء بالانضمام اليها او مساعدتها ماديا ومعنويا اذ ان مؤازرتهم الفعلية وانضمامهم هذا سيدحض بلاشك هؤلاء المغرضين الذين لا هم لهم الا التصيد بالماء العكر بواسطة بث سموم الطائفيه والنازيه والاضطهاد العنصري بين صفوف ابناء الشعب العراقي الكريم وبالتالي الى هدم وحدته الوطنيه تلك السياسه التي يغذيها الاستعمار ويشجعها تشجيعا تاما

واما واجبات الحكومه العراقيه تجاه هذه العصبة فتنحصر في تسهيل امر اعطائها اجازتها مع منحها صحيفة تعبر عن لسانها وعن اهدافها التي ترمي اليها وتقديم كافة الامكانيات والمساعدات الضروريه لبنائها وممارسة عملها بحرية تامة

واما واجبات الشعب العراقي بصورة عامه تجاهها فتنحصر في مؤازرتها التامه والانضمام في صفوفها ووقوفه موقف الوعي والادراك تجاه كل من تسول له نفسه هدم وحدته الوطنيه وتمكير صفو أمته بواسطه بث سموم التفرقه والخلاف بين كافة الطوائف والاديان

اننا نعتقد بأن هذه العصبة ستكون فاتحة عهد جديد لسياسة قومية جديدة تنتهجها الجماهير العراقية وتؤازرها في ذلك الحكومه العراقية نفسها ، هذه السياسه التي ستكسب القضية العربية عطف كافة الشعوب الحرة في العالم ومن ضمنها الشعبين الاميركي والانكليزي في القضاء على مشكلة فلسطين قضاء يتفق مع العدالة

واننا بهذه المناسبة لا يدلنا ان ننوه بان الصهيونية لا تنتشر ولا تبث سمومها الا في البلدان التي تجد لها تربة خصبة لتقبل آرائها وان هذه التربة الخصبه هو الاضطهاد العنصري الذي يلاقيه اليهود في بعض بلدان العالم ولذلك نجد ان زعماء الصهيونية لا يرغبون في سيادة المبادىء الدمقراطية الحرة بين سكان المعمورة اذ ان واقع الحال قد اثبت لهم بان الهجرة اليهوديه الى فلسطين لم تجر الا من البلاد التي يسود فيها الاضطهاد الديني والعنصري واننا على يقين بان شعبنا العراقي سيضع هذه الحقيقة تجاه اعينه على الدوام لضرب القضية الصهيونية في الصميم في بلادنا

تأييد عصبة مكافحة الصهيونية

جاءتنا العريضة التالية المرفوعة الى معالى وزير الداخلية والهيئة التأسيسيه لعصبه مكافحة الصهيونيه :

الى صاحب المعالي وزير الداخليه المحترم .

الى الهيئه المؤسسه لعصبه لمكافحه الصهيونيه

معالي الوزير

حضرات السادة

نحن الموقعين ادناه من الشباب اليهودي نرى في الصهيونيه خطرا على اليهود وعلى غيرهم بنفس الوقت لذلك فانا نؤيد كل التأييد طلب تأسيس «عصبه مكافحه الصهيونيه» التي تستهدف كما جاء في منهاجها - مكافحه الصهيونيه وخلق جو من الود والتفاهم بين جميع العراقين اولا وبين جميع البلاد العربيه الشقيقه ثانيا وفضح الدعايات المضللة التي تحاول بث التفرقه ونشر الكراهيه بين ابناء البلد الواحد ليتسنى لها الصيد في الماء العكر . نؤيد هذه العصبه ونرجو ان يتم تأليفها سريعا

روبين سوفير ونعيم دنكور وجميل يوسف ويوسف صيون ومير الياهو مني واسحق بير يعقوب وسلمان داود وصيون عزيز وأزد يوسف والبير كوهين وفتحي الياهو فتحي وداود الياس داود وجسقيل مرذخ وموشي يعقوب وعزد الياهو وروبين عزرا واسحق مير وشالوم باروخ وناجي دنكور وصيون مير وصالح يوسف ويوسف شميل

الشباب العماري
يؤيدون عصبة مكافحة الصهيونية

هبطت علينا البرقيه التاليه من العمارة تأييدا للهيئه المؤسسه لعصبه مكافحه الصهيونيه :

ان احرار العراق وكل وفي صادق ينظرون بعين الاحترام والتقدير لاخواننا احرار اليهود الذين تقدموا بطلب تشكيل عصبه مكافحه الصهيونيه اننا نؤيد طلبهم ونرجو من المسؤولين اجابته

ان الصهيونيه ككل حركة استعماريه لا تسحق الا بالنضال الشعبي وتحت ضربات الاحرار المخلصين كما تحطمت اختها النازيه من قبل . ولتسقط الصهيونيه

جسقيل كوهين ولطيف زكريا وصالح نسيم كاشي وعارف حسين وسيد عبد السيد هاشم ونوري صالح وموسى صادق ومحمد صالح وموسي الصفار وسالم العيسى وخليل رشيد وسيد ناصر على وشهاب احمد المحمود ومهدي عبد الكريم

رسالة من عامل عراقي

ابعث بالكلمة التالية لما يغمرني من شعور بالفضل الذي اسداه جريدتكم الغراء الامر الذي جعلني في وضع احبذ هذه الجريدة بصفة خاصة : اود ان اكون صديقا [illegible] ذاتي ليس في مقدوري ان استطيع التوصل الى الحد الذي يستوفى تقديري لهذه الجريدة العربية الغراء ، ولا غرو في ان تكون الوحيدة التي تعبر عن شعور العمال العرب في فلسطين وقد تضم في صفحاتها اماني الامة العربية جمعاء كما ان النمو بدأ يتوسع في قلوب قارئيها لخلق الشعور تجاه أماني العمال واني رأيت العمال في بغداد يسارعون باقتنائها قبل نفاذها من السوق وهم على اهبة الاستعداد عند صدورها ومن البديهي ان هذا خير دليل على ان العمال اخذوا بنضوج الوعي وشعورهم منبثق حول الاستيقاظ ولاشك انها السبب الوحيد لايجاد هذا الشعور في قلوب اولئك العمال وها انا اوجه ندائي الى اخواني العمال في الاقطار العربية الشقيقة ان يتخذوا التآزر والاتحاد شعارا لهم وان ينضموا الى نقاباتهم لضمان سلامة حياتهم والسعي الى رفع مستواهم اسوة بعمال البلاد المتمدنة وان الحرب انتهت والبطالة تهددهم والكساد يدك جمعهم وينهك قواهم . فيا ايها العمال العرب ناضلوا الصهيونية والشركات الاحتكارية

بغداد ١٧-٩-٤٥

رئيس فرع نقابة عمال النسيج بالكرادة الشرقية
عبد الحسين تفلاوي

نظرة

دع جمال الخيال وادخل كهوفا — الملايين وارو لكون عنا
انما الفن دمعة ولهيب — ليس هذا الخيال منا

***

قلب الطرف هل ترى غير جهل — وهزال وأنة مكتومة
وعيون قد اغمضت وبحور — اطلقوه فراح يذري سمومه
وايادي هى المنابع للمال — تمضى سنينها محرومة
اين منك النشيد ينفخ في الروح — ويجلي عن الفضاء غيومه

كمال

اجتماع ارمني كبير

للمطالبة بتحرير المقاطعات الارمنية من تركيا

حتى يتسنى للارمن العودة الى وطنهم

حيفا — لمراسلنا الخاص — في مساء الاحد الماضى دعت الهيئات والاحزاب الارمنيه بحيفا الي عقد اجتماع ارمنى كبير ضم ممثلين عن جميع الطائفه الارمنيه بحيفا ، وتكلم فيه الخطباء حول الارمن في العالم ووجهو الطلب الثانى الى مؤتمر وزراء الخارجيه المنعقد حاليا في لندن :

نحن الارمن في فلسطين نؤلف قسما من نصف مليون ارمنى اجلتهم عن بلادهم بالقوة السلطه التركيه ، فاصبحوا مشتتين مشردين في كل مكان زهاء ثلاثين سنة ، وتحملنا من الاتراك كل اضطهاد مادي ومعنوي لا يحصر الوصف مداه ، وارقنا دماء ابنائنا الابطال دفاعا عن الحرية والدمقراطيه في صفوف قوى الحلفاء ، على وجه الخصوص في صفوف الجيش الاحمر .

ولذلك نطلب لتحقيق حقنا والبلوغ بنا الى غايتنا الطبيعية العادلة ، بان تتحرر المناطق الارمنية التي لا تزال تحت السلطة التركيه وتنضم الى الوطن الارمنى ارمنيا السوفياتيه ، حتى يصبح فى امكاننا ان نعود جميعا الى وطننا الاصلي وان نعيش هناك مستقرين امنين .

* * *

تحية الى مخلص عمرو وبولس فرج

اليوم والعالم ينفض عن صدره غبار الغمة المدلهمة التي اسدلتها الطغمة النازية والفاشستية يتوجه اليكم فريق العمال العارف بفضلكم واياديكم باخلص تحياته واطيب تمنياته

واعلموا يقينا بأن هذا الفريق الذي نفختم فيه من روحكم وبعثتم عنصر الحيوية في اوصاله ، امين على المقدسات والمثل الرفيعه التي وضعتموها في مؤتمركم وستضعونها فى المؤتمرات الاخرى لتحقيق اهدافه وانه ثابت في سيره ويؤيدكم بارادة لا تتزعزع مادمتم تعملون على رفع مستوى حياته العلمية والعمليه

ومن اعمق الاعماق يرسلها تحية ملؤها الوفاء والعرفان . وها هو الشعب يحترم فيكم القادة المتحررين الذين يعملون عملا لا هوادة فيه لرفع مستوى الثقافة الحقه في صفوف الجماهير واغناء الارادة العامة في الاوساط المفكرة الكادحة .

ويجلكم مجاهدين نذروا انفسهم نذرا لا نكوص عنه يوم كانت الانسانية تجتاز مرحلة من ادق المراحل واخطرها لتدافعوا عن كرامة الشعب وثقافه الشعب ومعيشة الشعب ولا قرار ارادة الجماعة وجعل امور الناس في ايدي الناس .

وتيقنوا بان جهادكم هذا وجهاد النخبة الواعية لم يذهب سدى فالتوجه الرشيد صوب السنن العادلة يسير حثيثا بخطوات راسخة : وبدأ الجميع حتى النفر المنساق وراء العماية والضلالة "النفر المؤيد للنازية والفاشستية بالامس" يلمس اليوم مدى اهمية النضال ويعرف من الجهة به "ان الريش غير النسور"

ويسرني ان اغتنم هذه الفرصة لاتوجه بالشكر لجميع الذين يخلصون للشعب ويهيئون له السبل الصالحة .

ولا يسعني ان انهي كلمتي قبل ان انقل اليكم مدى احساسي واحساس رفاق العمال بان الشعب اصبح يتابع انتاج اقلامكم سطراً سطراً كلمة كلمة . وانه كثيرا ما يلمس انفاسكم طيبة زكية عبر مقالاتكم التي هي قدوة له

عامل (بدر محمود)
بيت ايبا

جاء في برقية من نيويورك ان المستر (ليسنج روزنفلد) رئيس مجلس يهود اميركا هاجم امس بشدة طلبات الصهيونية في فلسطين وقال : «ان معظم يهود اميركا يعارضون فكرة الدولة اليهودية فى فلسطين وانهم يؤيدون اقامة حكم ذاتى في فلسطين حالا يمنح اليهود المساواة فى حياتهم المدنية»

وقال :

ان المجلس الذي يمثل يهود اميركا اذاع اكثر من مرة ان ما يريده لاجل اليهود شيء واحد فقط هو منحهم المساواة فى الحقوق في جميع انحاء العالم .

لندن — خطب سلفرمان النائب اليهودي فى الحفله التي اقيمت هنا بمناسبة عيد ميلاد غاندي فاعرب عن جزعه من اعلان الدكتور ابو الكلام ازاد زعيم حزب المؤتمر الهندي ان الحزب يؤيد عرب فلسطين ضد الصهيونيه ورجا ان لا يتم شيء لانقاذ الموقف قبل ان يتخذ حزب المؤتمر قرارا باتا فى الامر .

القاهرة — صرح دولة رئيس الوزارة المصرية بانه ينتظر ان يصدر المرسوم الملكى بالغاء الاحكام العرفية فى مصر يوم الاثنين القادم .

ايها السائقون ...
اقصدوا محل محمد ابو موسى
لتصليح الكاوتشوك
حيفا — شارع الملوك رقم ١٠

مكتب
الصحافة والاعلانات
والاسهم المالية
يبيع ويشترى اسهم الشركات والبنوك لحسابه وبعمولة معقولة يراسل الصحف ويقوم بالدعايات للمشاريع القومية يافا
تلفون - ٤٠٦
صندوق البريد - ٢٩١

ماقل ودل

✽ يبدي المعلمون في فلسطين نشاطا ملحوظا لتأسيس نقابة لهم تدافع عن حقوقهم المهضومة ولكن ادارة المعارف تضع العراقيل في سبيلهم على الرغم من تصريحات السكرتير العام بان الحكومة لا تمانع بذلك ولا ندري اذا كانت ادارة المعارف منفصله عن ادارة حكومة فلسطين.

✽ تأسست في بغداد شركة للنشر والطباعة برأسمال قدره عشرين الف دينار وستهتم هذه الشركة بنشر الثقافة الحديثة وقد تسلم ادارتها شخصية عراقية كبيرة وهو معالي السيد جعفر حمندي

✽ يقال بان مؤتمراً سيعقد في لندن يجمع بين ممثلي الدول العربية المنضمين الى جامعة الدول العربية وممثلي الحكومه البريطانية لبحث مشاكل الشرق الأدنى

✽ صرح معالي السيد عبد الرحمن عزام بان الشعب العربي في فلسطين يريد سلم التنمية اقتصادياته .

✽ جاءنا من مصر ان السيد محمد يوسف احمد المعروف « بالمدرك » سافر الى باريس ليمثل العمال هناك .

✽ تحتج الصحف السودانية على فتح باب الهجرة لسكان نيجريا الى السودان بحجة قلة الايدي العاملة وتنشر هذه الصحف احتجاجاتها تحت عنوان «فلسطين اخرى بالسودان » .

✽ ستصدر في بغداد قريباً مجلة الفكر الحديث وستهتم بالفن والثقافة الحرة

✽ ينوي لفيف من قادة الرأي في تونس والمغرب القيام برحله الى الشرق العربي في الشتاء القادم للاتصال بزعماء النهضة العربية

✽ يوجد في بعض سجون اليابان عشرة الاف سجين شيوعي

✽ صرح المستر بيفن للوزراء المفوضين في اجتماع الشرق الاوسط انه لا يقبل ان يتنازل عن شيء من حقوق بريطانيا التي كان مستر تشرشل يرفض ان يتنازل عنها .

✽ في خبر عن جريدة الحرف المختلفة في الولايات المتحدة وجد ان اكثر من نصف مليون شخص يعيشون من احتراف التنجيم اي (التدجيل)

✽ ارسل المسلمون اللوبيون في تونس رسائل احتجاج الى مؤتمر وزراء الخارجية ضد تقسيم بلادهم الى منطقتين تبقى احداهما تحت السيطرة الايطالية .

✽ تقدر ثروة الميكادو بثمانية بالمائة من مجموع ثروة اليابان .

✽ تدل نتائج الاقتراح الثاني بخصوص الانتخابات المركزية في فرنسا على اتجاه نحو اليسار وقد فاز الشيوعيون بمائتين وستة وثمانين مقعداً مقابل تسعة وستين سنة ٣٩ .

✽ طلب معالي السيد عبد الرحمن عزام تأجيل حل قضية فلسطين الى سنة اخرى ويقال انه سيسافر الى موسكو .

✽ قررت الحكومة الانكليزية الغاء مجلس تموين الشرق الاوسط .

✽ تألفت في مصر هيئة سياسية ضمت جميع الاحزاب ما عدا حزب الوفد المصري وقد بحثت هذه الهيئة مطالب مصر القومية ومسألة تعديل المعاهده .

✽ صرح رئيس وزراء العراق السيد حمدي الباجه جي « ان تأليف دولة يهودية في فلسطين يكون خطراً داهما على جميع البلاد العربية » .

✽ قدمت برقة وطرابلس مذكرتين الى بريطانيا واميركا تشرحان مطالب ليبيا بالاستقلال وبتأليف حكومة وطنية .

✽ وافقت الجهات الرسمية في فلسطين على تخصيص ٦٥ طناً من الكتب المدرسية والادبية للعرب لسنة ١٩٤٦ وتدور مفاوضات مع الحكومة المصرية لاستيراد ٣٠ طناً من مصر ويجري البحث في اضافة الخمسة والثلاثين طناً الباقية الى « كوتا » الورق المستورد وتخصيصها للناشرين العرب من اجل طبع كتبهم

✽ تطالب مصر والعراق الحكومة البريطانية بتعديل المعاهدات القديمة لانها لم تعد تتلاءم والتطورات الحاصلة في هذين القطرين .

بعد تحرير المانيا من عبودية هتلر

نقابات العمال الالمانية تعود الى النضـــال

استطاع هتلر التغلب على نقابات العمال الالمانية لانها لم تومن صفوفها ولم تخلص من العناصر الغريبة التي اندست بين صفوف قيادتها .

اول ما ظهرت مسألة تأليف نقابات العمال في المانيا حرة ، عندما اجتمع ممثلون عن الاحزاب المناهضة للفاشستية الاربعة في المانيا : الحزب الشيوعي الالماني والاشتراكي الدمقراطي والدمقراطيين الاحرار وعصبة الدمقراطيين المسيحيين . وذلك في اليوم الثاني عشر من حزيران في مدينة برلين نفسها ، مهد النازيين ، وقبل ان تكون ذلك ، مهد النضال العمالي الذي سار في الطليعة مدة طويله من الزمن .

وكان من اهداف هذا الاجتماع تأليف حلف من هذه الاحزاب الاربعه لتطهير المانيا من وباء الفاشستية الذى اصاب العمال قبل اية طبقة اخرى ونالهم منه اكثر مما نال اية طبقة ثانية .

واشترك في الاجتماع ما يزيد على الثلثمائة قائد نقابي من نقابات العمال الالمانية التي كانت منضمة ، قبل صعود هتلر الى الحكم ، الى الاتحاد العام للنقابات الالمانية ، ومن النقابات « المعارضة » لهذا الاتحاد ، ومن نقابات العمال المسيحية التى كانت تسمى بنقابات «هرش ـ دنكر»

وقر رأي المجتمعين على التوجه الى عمال برلين لتأليف نقابات حرة . وفي رأيهم ان الهدف الاساسي لهذه النقابات ان تعمل على القضاء قضاءاً نهائيا على الفاشستية ، وان تساعد على بعث الامة الالمانية ودمل جراحها التي اصابتها من حرب هتلر . فجاء في البيان الذي اصدره هذا المؤتمر الفقرة التالية :

« ان عمل نقابات العمال الالمانيه يجب ان يوجه الى استعادة ثقة الامم الاخرى . فعلى نقابات العمال الالمانية ان تساعد على بعث المانيا دمقراطية تعيش بسلام وأخاء مع البلاد الاخرى .

الفرق بين هذه النقابات ونقابات العمال الالمانية في الماضي

وعلى اثر اختتام جلسات المؤتمر باشر النقابيون الالمان ، تأليف نقابات العمال في برلين وضواحيها ، فعقدوا لذلك اجتماعا خاصا نص على ان :

«النقابات الحرة الجديدة التي ازمع النقابيون الالمان على تأليفها لن تكون صورة طبق الاصل للنقابات القديمه التي كانت تنظم العمال الالمان قبل صعود هتلر الى الحكم وقضائه عليها »

ولنفهم هذا النص من واجبنا ان نعود الى ما قبل سنة ١٩٣٣ ، وندرس الدور الذي كانت تنفذه هذه النقابات القديمه

في ابتداء سنة ١٩٣٠ كان عدد العمال المنظمين في النقابات الالمانية يزيد على ثمانية ملايين عامل وكانت النقابات تملك موارد مالية ضخمة وتدير عددا كبيرا من المجلات والجرائد وتملك بنايات كبيرة ومطابع ضخمة وما الى ذلك . ولحقب متعاقبة على تاريخ المانيا الحديث كان للنقابات الالمانية اثر ملحوظ على توجيه سياسة المانيا الداخليه وتوجيه اقتصادها الوطني ، وكان لهذه النقابات فوق ذلك كله ، اثر اساسي في توجيه حركة العمال العالمية حتى وفي قيادتها . فسكرتارية اتحاد النقابات العالمي الذي تألف سنة ١٩٠١ كان يقودها لسنين طويلة «كارل ليجين » رئيس مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال الالمانية اما بعد الحرب العالمية الاولى فان نقابات العمال الالمانية فقدت السيطرة التى كانت لها على حركة العمال العالمية ، الا ان تأثيرها كان بالغا ولا شك

وعلى الرغم من هذه القوة التى كانت لنقابات العمال الالمانية في الداخل والخارج ، فانها لم تستعمل هذه القوة وذلك النفوذ في سبيل مصلحة الطبقة العاملة ، اذ تغلغلت في صفوف هـذه القيادة عناصر غريبة عن حركة العمال الالمانية تقودها في ذلك السياسة الانتهازية الخطرة والتعصب القومي الاعمى ، حتى وصل الحد بهذه القيادة الغريبة الى تأييدها التوسع الاستعماري الالماني في الحرب العالميه الاولى

ولما انتهت الحرب العالمية الاولى بانكسار المانيا واقصاء قيصرها وتأليف حكومة وايمر الجمهورية ، رأت هـذه نتيجة لخيانتها السابقة ان السبيل السوى هو تأييد حكومة وايمر الجمهورية ، وكانت في سبيل هذا التأييد تمنع العمال الالمان من حق الاضراب وتهاجم العمال الثوريين الذين يريدون دمقراطية حقيقية في المانيا لا دمقراطية شوهاء مزيفة كدمقراطية وايمر التى كانت بذرة من بذور النازية الالمانية هذه النازية التى ذهبت بخيرة شباب المانيا طعمة للحرب وقضت على سمعة المانيا وجرت بها الى الهاوية الفظيعة ومنعت العمال فيها من كل حق اولي كان لهم

> من بين الاقطار الكبيرة التى لم يتمثل عمالها في مؤتمر العمال العالمي بباريس ، المانيا التى تخلصت من حكم النازيين منذ مدة قصيرة وكان هتلر قد قضى على منظمات العمال في المانيا ومنعهم من ممارسة كل حرية ديمقراطيسة كانت لهم ، ولكن نقابات العمال في المانيا عادت الى الظهور لتنقذ سمعة المانيا ولتعود بحركة العمال الالمانية الى ما كانت عليه من القوة والمنعة مستفيدة من مآسى الماضى .

ان تلك القيادة الغريبة التي كانت تسيطر على النقابات الالمانية وجهت كل قوتها ، لا الى محاربة الاستعمار الالماني بل الى محاربة العناصر التقدميه والتحريرية في المانيا .

وان فكرة الثأر لانكسار المانيا في الحرب العالمية الاولى ، تلك الفكرة التى غذاها المستعمرون الالمان ومستغلو الشعب الالماني ، اخذت بتلابيب هذه القيادة الرجعية فانقادوا لها وعملوا على تنميتها بين صفوف العمال الالمان ، فأغمضوا أعين العمال عن خطر النازية اذ استفحل ، وقاوموا كل مسعى لتوحيد الحركة العمالية في المانيا التي لم تكن موحدة لا من حيث التنظيم او من حيث السياسه الواحدة . وما ان صعد هتلر الى الحكم في المانيا حتى استسلموا اليه واحدا بعد واحد متسترين وراء ذلك الشعار الرجعي المعروف « ان هتلر ليس شرا من الشيوعيين »

فلابيرث مثلا ، وهو رئيس مجلس الاتحاد العام للنقابات الالمانية افهم هتلر صراحة انه مستعد لان يعترف بمراقبة حكومة هتلر على النقابات الالمانية والتنظيم الجديد الذي قام به هتلر : تنظيم العمال تحت سيطرة اصحاب العمل

ومنظمة نقابات الموظفين الالمان الحرة حلت نفسها بمشيئتها وارادتها نزولا على رغبة هتلر

ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال الالمان المسيحية اعلن بصراحة عن استعداده للتعاون مع هتلر في انشاء « علاقات اجتماعية واقتصادية جديدة» وهذا ما اعلنته ايضا قيادة النقابات المدعوة بنقابات «هرش دنكر »

ولترضية الهتلريين سارعت قيادة النقابات الالمانية الى الانسحاب من منظمة امستردام الاممية

وكان يأمل هؤلاء الرجعيون المندسون في صفوف العمال الالمان ان ينقذوا انفسهم ومنظماتهم بهذا العمل ، ولكن عملهم ذلك لم ينقذهم ولم يجدهم نفعا ، بل زاد الطين بلة اذ اغشى انظار العمال الالمان عن خطر الهتلرية ومنعهم من النضال الموحد للقضاء عليها ، فقضت عليهم وعلى منظماتهم وتركتهم اشلاء مبعثرة لم تستطع الوقوف بعد ذلك امام هتلر ابداً وذهبت ضحية هؤلاء الرجعيين الذين تستروا وراء شعارات قومية عمياء فقادوا اوطنهم وعمالهم الى الدمار والخراب والانكسار وسوء السمعة والمستقبل المظلم

اعمل هتلر يد التخريب في منظمات العمال الالمانية ، فنهب مواردهم واحرق مكاتبهم واستولى على دورهم واوقف صحفهم وشرد قيادتهم وخلفهم اثرا بعد عين حتى لم يستطيعوا الانتفاض عليه يوم ان كان الجيش الاحمر على ابواب برلين ولم يقفوا ابدا قوة تشرف سمعة المانيا وسمعة العمال الالمان وسمعة الشعب الالماني اثناء الحرب الكبيرة التى ذهبوا طعمتها قبل غيرهم

هذا ما جره هؤلاء النقابيون الرجعيون على حركة العمال الالمانية وعلى الشعب الالماني بأسره وعلى الوطن الالماني برمته بعد ان ضللوا العمال الالمان بشعارات « التعصب الاعمى » و« القومية الاعتدائية » ومحاربة الشيوعية .

وهؤلاء الرجعيون بعد ان فروا من المانيا الى اميركا واتصلوا باتحاد النقابات الاميركي ، وهو يشبههم برجعية قيادته رجعوا الى المانيا بعد تحريرها ، متوهمين ان باستطاعتهم الرجوع الى عهدهم السابق في القيادة وتكسير وحدة العمال الالمان وتضليلهم

الا ان دروس الماضى الاليمة ، التي تعلمت منها حركات العمال في جميع الاقطار لم ينسها العمال الالمان انفسهم ، فجعلوا شرطا اساسيا لتنظيمهم الجديد ، ان لا يكون صورة طبق الاصل عن المنظمات القديمة ، وان لا يحوي التنظيم ماهب ودب من مبادىء جوفاء وعناصر خائنة مستترة باثواب بالية

لذلك يترقب عمال العالم ان يعود العمال الالمان الى سابق عهدهم من القوة والمنعة ، ولكنها قوة تحريرية دمقراطية ولكنها منعة تمنع عن المانيا والعالم حربا ثالثة مهولة .

وكل الشروط متوفرة لنضال العمال الالمان في سبيل انقاذ وطنهم من الوهدة التي جرفتهم اليها النازية ، وليس ببعيد ان يشترك وفد عن العمال الالمان في مؤتمر العمال العالمي القادم

(اقتبست من مصادر مختلفة)

مرشحو الموت

في ضمن الجيش الياباني ، قبل ان تستسلم اليابان طبعا ، فرق تدعى بفرق « مرشحو الموت » ، وهى تتألف من المتطوعة الشبان المتعصبة التى تعتقد ان موتها هذا هو اكبر شرف لها ويقودها حتما الى جنات النعيم

وهى تذهب الى المعركة لا لتحارب فيها بل لتموت فيها ولا يرجع احد من «مرشحي الموت» الى قاعدته ابدا

واهل هذا المرشح ، اذا ما انخرط في سلك فرقته ، يقيمون له مأتما وطنيا حافلا يشترك هو فيه بنفسه ويسير مع المشيعين بجنازته ، ويبكي عليه اهله كما لو انه قد مات فعلا ووري الثرى

. وفي هجوم الجيش الاحمر على اليابان ذلك الهجوم الذي قادها الى الاستسلام المطلق جابهت فرق الجيش الاحمر في منشوريا هذه الفرق من «مرشحي الموت» وكانت من اشرس الفرق التى جابهها الجيش الاحمر طول معاركه الكبيرة الضخمة .

ولكن الجيش الاحمر تغلب عليها وبهذه الكلمات الموجزة يصف قائد سوفياتي اسباب هذا التغلب :

« ان الجندي الاحمر يحب الحياة الى درجة انه يموت في سبيلها . اما مرشح الموت الياباني هذا فقد عاف الحياة الى درجة انه يريد ان يتلخص منها

والجندي الاحمر لا يحارب من اجل الميكادو ... هذا هو الفرق الاساسي »

بين الانباء والرسائل والرقيات

قصصي اميركي كبير

ومستقبل الانسانية

في اواخر الشهر الماضى ، كان حديث المحافل الادبيه والعلمية بالولايات المتحدة وفى اوروباء الرسالة التي ارسلها الكاتب القصصي الاميركي الكبير «ثيودور دريس» الى المستر «وليم فوستر» رئيس الحزب الشيوعي الاميركي ، يطلب فيها الانضمام الى صفوف الحزب.

ولنفهم معنى هذه الرسالة ، نشير الى الشهرة العالمية التي نالها هذا الكاتب الاميركي في جميع انحاء العالم حتى تبوأ المركز الاول بين صفوف كتاب القصة في العالم اجمع

ونقتطف هنا مقاطع من رسالة هذا الكاتب العالمي مما احدث الاثر الكبير في جميع المحافل الادبية والعلمية :

«اني اكتب رسالتي هذه لاعلن عن رغبتي في ان اصبح عضوا من اعضاء الحزب الشيوعي الاميركي

وهذه الرغبة انبثقت عن معتقداتي التي توطدت وازدادت رسوخا وتوكيدا خلال حياتي الحافلة

اني اعتقد بأن جمهرة الشعب ، وقبل كل شيء العمال ، عمال الولايات المتحدة وعمال العالم ، هم حراس مقدراتهم ومنشئو مستقبلهم . وكانت محاولاتي المتواصلة ان اعيش على هذا المعتقد وان ازينه بالامثال وان ادلل عليه بالامثاله ، وان استكشف معانيه العميقة والكاملة في حياة النساء والرجال

ويظهر لى الان ان الايمان بالشعب هو الحقيقة البسيطة ، و لكنها الحقيقة البالغة منتهى المعنى العميق ، التي اخرجت من ازمة العالم الحاضرة ، بعد ان ابتلتها تجاربها ، منتصرة موطدة الاركان .

ان الشيوعيين في جميع انحاء العالم قاموا بالدور الحيوي والاساسى في انشاء وحدة الشعوب التى لم يكن بغيرها القضاء على الفاشستية . ان صوت الشيوعيين كان الصوت الاول والصوت الاوضح الذي تنادى للوقوف في وجه الاعتداء على الصين والحبشه واسبانيا

وفي الولايات المتحدة اشعر تمام الشعور ان الشيوعيين ساعدونا على تفهم تراث اميركا التحريري فكان ذلك نبراسا يهدينا سواء السبيل

اذا كان يريد مفكرونا والمخترعون من بين صفوفنا ان يقوموا بالمهمات المترتبه عليهم في انشاء ثقافة دمقراطية فواجبهم الاول ان يحرروا انفسهم من مخاوف المستقبل ومن الاوهام التى تقف بينهم وبين تناقل الاراء والمعتقدات والابحاث تناقلا حرا صريحا

ان عصرنا الحاضر يفرض علينا ان نستكشف مجاهل المعرفة الانسانية حتى لا نبقي شيئا مخفيا وان نجرع كأس هذه المعرفة حتى الثمالة

وانا ، لذلك ، احيي من صميم فؤادي ، الانباء التي وصلتني من ان قادة العلم والبحث في فرنسا انضموا الى صفوف الحزب الشيوعي الفرنسي من امثال « جوليو كوري » والرياضى الفرنسي « لانجافان » وكان من قبلهما العالم البريطاني العالمي «هالدن» وجد في الحزب الشيوعي البريطاني كل مايريده العالم المخلص من تضحية وتجرد في سبيل المنفعة البشرية ، وجد هؤلاء جميعاً في الاحزاب الشيوعية الفكرة العلمية في مواجهة القضايا الاجتماعية والسياسة مما يتناسب مع مفاهيم العلماء والمخترعين.

والفرعيني وشرح صدري سماعي بان كتابا وفنانين وقفوا انفسهم على خدمة الشعب ، انضموا ايضا الى الحزب الشيوعى الفرنسي من امثال « بابلو بيكاسو » الاسباني و«لويس اراجون» الشاعر الفرنسي الكبير والكاتب الهولندي العالمى « مارتن اندرسون نكسو »

ان المبدأ الاساسى الذي كان يوجهني في حياتي ويوجه عملي لحياتي هو الايمان بعظمة الانسان وبقداسة الانسان لذلك فمنطق حياتي وعملي يوجهني حتما الى طلب الدخول في صفوف الحزب الشيوعى

✽ باريس ـــ و.ف ـــ طالب المستر بطلر ، ممثل زيلنده الجديدة في مؤتمر العمال الدولى ، بالاعتراف بالمؤتمر رسمياً مثل غيره من الهيئات الدوليه واشراكه في المحاولات الخاصة بمستقبل اليابان والمانيا

. واقترح عضو آخر ارسال لجنة من المؤتمر لدرس احوال العمال في المستعمرات كما اقترح تشكيل قسم دائم من المؤتمر لهذا الغرض

ايها العمال ...!

لشاعر الصحراء الناشيء يحيى برزق

بئر السبع ـــ لمراسل الاتحاد الخاص ـــ في الاجتماع الاول لجمعية العمال العربية في بئر السبع ، القى الشاعر الناشيء يحيى برزق القصيدة الحماسية التالية :

ايها العمال يارمز العلى ... إعملوا فالله يجزي العاملين
امة تسمو على اكتافكم ... امة تصبو الى النصر المبين
فابذلوا فى شرعها ارواحكم ... تنقذوها من جحيم الظالمين
واجعلوا في كدكم فخراً لها ... لا اداة ربحها للعابثين
وثياب العمل البالي حلى ... للابى الشهم ذي الرأي الرصين
واعملوا اخوان وامشوا عصبة ... كي تروا نور المعالي اجمعين
لا تقولوا هدنا الفقر فما ... رهب الفقر شجاع لا يهون
ولكم في الارض عان بالغنى ... بايع المال بان يحيا رهين
بالقيود الصفر حلى جسمه ... ويحه لم يدر مايلقى السجين !

***

ايها العمال يا رمز القوى ... اعملوا الفكر وسيروا مخلصين
واحملوا راياتكم بين الربى ... ترسل الحق وقولوا ان يلين
واشحذوا عزماتكم لا تقعدوا ... فاله الكون يحمى الناهضين

مع العرب في ديارهم

العمال في العراق يرحبون بمؤتمرنا في يافا

« اننا واثقون كل الثقة بان الوفد العربي الفلسطيني الى مؤتمر العمال العالمي سيحتل المكانة الاولى بين العمال العرب باجمعهم وسيمثلهم خير تمثيل ويدافع عن مصالح الطبقة العاملة خير دفاع » .

كاظم الدجيلي
سكرتير نقابة الخياطين ـــ بغداد

لظروف خاصة لم يمثل اخواننا العمال في العراق في مؤتمر العمال العالمي بباريس ، ولكن انعقاد مؤتمر العمال العرب العام بيافا ، ووحدة العمال العرب في فلسطين بعد مؤتمرهم ، تركا بين صفوفهم اثراً كبيراً ، نتمنى ان يكون ذلك مما يساعدهم على النضال في سبيل أن يمثلوا في مؤتمرات العمال العالمية القادمة .

وفيما يلي ننشر الى قرائنا الكرام الكلمة الطيبه التى كتبها زميلنا السيد كاظم حسين الدجيلي في جريدة الشعب العراقية الغراء محييا مؤتمر يافا الكبير ومؤيداً وفد عمالنا وهذه هى الكلمة الطيبة :

الحركة العمالية في فلسطين

ان الحركة العمالية في فلسطين نضجت نضوجا عاليـا من ناحية التنظيم والوعى السياسى الحاصل لدى العمال العرب في القطر الشقيق

ان هذا التنظيم وذلك الوعى قد جاء عن طريق نضال العمال واخلاص قادتهم المتواصل وليس وجودها عرضياً . لان الحركة العمالية هناك قد وصلت الى المصاف اللائق بها مما تبعث الاغتباط في نفس كل وطنى مخلص يهمه ان تنجح الطبقة العاملة وان تتقدم نحو اهدافها المنشودة .

وان التحول الاخير الذي حصل في اتجاه الحركة العمالية في فلسطين (ونعنى به انفصال جمعيات العمال العربية الفلسطينية في القدس ويافا وغزة والمجدل ونقابات العمال بحيفا وجمعية العمال العربية بالناصرة عن جمعية العمال العرب في حيفا) مما يؤيد قولي على ان العمال هناك واعون ومدركون تمام الادراك مرحلتهم التى وصلوا اليها اذ انهم لا يقبلون بكل نقص قد يصيب الجمعيات العمالية من جراء انحراف البعض عن الاتجاه الصحيح .

وقد قرأنا اخيراً في الجرائد الفلسطينية ان الهيئة التحضيرية التى تدير شؤون العمال الى حين انعقاد المؤتمر العالمى العام في يافا قد دعت جميع من يمثل العمال العرب لحضور المؤتمر يوم الاحد الماضى الموافق ١٩-٨-٩٤٥ في نادي العمال بيافا وذلك لانتخاب الهيئة الادارية باسس دمقراطية صحيحة لتدير شؤون العمال العرب بجميع فلسطين ادارة صحيحة تسير بالعمال الى الامام .

وقد حضرت الوفود من مختلف المدن الفلسطينية البعيدة عنها والقريبة

اننا واثقون كل الثقة بان الوفد العربي الفلسطيني الى مؤتمر العمال العالمي سيحتل المكانة الاولى بين العمال العرب باجمعهم وسيمثلهم خير تمثيل ويدافع عن مصالح الطبقة العاملة خير دفاع .

ان كل ذلك يدلنا على مدى المرحله التي قطعها اخواننا العمال العرب هناك في مضمار النضال والشعور الوطني الحر وتدلنا على الخطوة الواسعة التي خطاها اخواننا عمال فلسطين نحو اهدافهم في سبيل رفع المستوى العمالي في فلسطين .



من جمعية العمال في يافا

١ـ تقوم جمعية العمال العربية بيافا بالترتيبات الضرورية لانشاء جمعية تعاونية للنقل . وقد دعت لاجتماع عقد خصيصا لهذه الغاية في نادي الجمعيه الكائن في شارع حسن بك في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الجمعه ٥-١٠-٤٥ . وقد سجل في هذا الاجتماع اسماء الذين يرغبون في المساهمه بهذه الجمعية التعاونية

٢ـ قامت الهيئة الاداريه للجمعية بدراسة مشكلة البطالة في البلاد بالاشتراك مع ممثل عن اللجنة التنفيذيه وقدمت اقتراحاتها وتواصيها للجنة التنفيذيه

٣ـ ارسلت جمعيه العمال العربيه بيافا برقية تأييد لعمال الخياطين العرب المضربين كما ارسلت قسطها في المساعدة المالية

٤ ـ اعدت اللجنة الثقافيه التابعة للجمعية ترتيب محاضرات تثقيفيه اسبوعيه لاعضائها

من جمعية العمال في القدس

١ـ لا يزال عمال الخياطة مستمرين في اضرابهم عن العمل لعدم تلبية مطالبهم وقد افتتحت الجمعية باب التبرعات لمساعدة اخوانهم المضربين وقد زار مقر الجمعية وفد من عمال الخياطه بيافا واجتمع بالعمال المضربين وقد حث الوفد العمالي على الاستمرار في اضرابهم العادل من اجل حقوقهم العادلة . واعلنوا عن تأييد اخوانهم عمال الخياطه العرب في يافا في نضالهم العادل

٢ ـ عقد الدهانون والطراشون العرب المنظمون في جمعية العمال العربية في القدس اجتماعا لهم في قاعة الجمعية وانتخبوا لنقابتهم هيئة ادارية جديدة مكونة من الاخوان : سمعان البندك رئيسا ، رزق ابو جهم سكرتيرا ، انطون شحادة نائبا للسكرتير حافظ ابو رميلة ، امينا للصندوق ، ابراهيم الزنانيري نائبا لامين الصندوق وكل من انطون الزائر ابراهيم ناشي ابراهيم قضماني بندلى عنتر انطون خليل جرب ابراهيم داود اعضاء الادارة

٣ ـ عقد عمال المطابع يوم الاحد الماضي اجتماعا وانتخبوا لهم لجنة نقابة جديدة مؤلفة من السادة صليبا زخريا رئيسا ، الياس ترجمان نائب الرئيس داغر سكرتيرا توفيق حنا موسى نائب السكرتير ، الياس كرشه امينا للصندوق بولس عصفور وجورج سلفيتي اعضاء وترجو هيئة النقابة الجديدة من عموم عمال المطابع المنظمين ان يسارعوا الى الانضمام الى النقابة لتستطيع ان تدافع عن حقوقهم وتحافظ على مصالحهم

٤ـ عقد عمال الكي والغسيل اجتماعا لهم بقاعة الجمعية وبحثوا مسألة انتخاب هيئة ادارية جديدة لنقابتهم وقد انفض الاجتماع بعد ان انتخبوا لجنة تحضيرية للانتخاب العام

٥ـ اجتمع حوالى الاربعين عضوا من اعضاء الجمعية وبحثوا مسألة تأليف فرقة كشفيه للعمال في القدس وقد انتخبوا لجنة تأسيسية لهذا الغرض

من جمعية العمال في الناصرة

١ ـ ما كادت تصل اعداد جريدة الاتحاد في صباح الاحد الماضي الى الناصرة حتى تولت توزيعها اللجنة المختصة التابعة للجمعية وكان الاقبال عليها عظيما .

٢ـ في الساعة الخامسة من بعد ظهر الاحد القى الاستاذ فؤاد نصار سكرتير جمعية العمال العرب بالناصرة محاضرة في قاعة النادي القروي في الرينة موضوعها فوائد النوادي

٣ـ ارسلت جمعية العمال العرب بالناصرة بمناسبة اضراب عمال الخياطين بالقدس البرقية التالية

« جمعية العمال العربية القدس تؤيد مطاليب العمال العادلة » والحقتها بحوالة بريد قيمتها عشرة جنيهات تبرع للعمال المضربين

٤ـ بتاريخ ٢-١٠-٤٥ تألفت لجنة تحضيرية من السادة رشيد محمد جمال موسى ، سلمان عرفات ، ابراهيم زيادة احمد الراعي والغاية منها تأليف نقابة لعمال معسكر الطيرة وقابلت المسؤولين عن العمل وبحثت معهم مشاكل العمال

٥ـ تطلب لجنة الاشراف على توزيع جريدة الاتحاد بالناصره التفات نظر العمال بان الجريدة اصبحت تحت ادارة اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال في يافا اي انها جريدة العمال انفسهم ومن الواجب على كل عامل ان يشترك بها ويطالعها اسبوعيا

٦ـ يشكو العمال في الناصرة من قذارة الازقة ويطلبون من البلدية ان تسد المجاري خوفا من انتشار الامراض

واخيرا المرجو ان تكون اعداد الجريدة للاحد القادم ٧٢٥ عددا واقبلوا احترامي

« السكرتير »

من جمعية العمال في غزة

١ـ ارسلت الجمعية برقية لعصبة مكافحة الصهيونية في العراق وللصحف العراقية هذا نصها : « نضالكم كيهود احرار ضد الصهيونية الاحتلالية ضربة للجماعات الرجعية في كل مكان سيروا للنهاية »

٢ـ ارسلت الجمعية برقية تأييد لعمال الخياطة المضربين بالقدس هذا نصها : سيروا في نضالكم . نحن معكم للنهاية

٣ ـ قابل وفد عن جمعية العمال العربية بغزة مفتش دائرة العمل السيد جريس يوسف الذي صرح ان مكتبا للدائرة سيفتح في غزة خلال هذا الشهر .

اعلان فقد جواز سفر

لقد فقد مني جواز سفر فلسطيني ما بين يافا وحيفا فالرجاء ممن يجده ان يخابر ادارة هذه الجريدة وله الشكر

اديب سيقلي

قريبا جدا

زيت الزيتون النقي الممتاز

من منتوجات : عبد الله فياض الخضر من مزارعه في قرية دير الغصون — طولكرم

بعد خبرة وتجارب سنوات طويلة تقدم للبيوت والعائلات ... احسن انواع الزيت المضمون نظيفة وصحية ومن المعصرة رأسا — المخابرة :

شركة المواد الغذائية العربية المحدودة — تلفون ٨٨٧ يافا

اضراب
عمال الخياطة في القدس

مضى على عمال الخياطين العرب في القدس اسبوعان وهم لا يزالون مضربين عن العمل بسبب تعنت اصحاب محلات الخياطة في رفض مطالبهم العادلة .

وقد ارسلت جمعيات الناصرة ويافا وغزة برقيات تأييد للعمال المضربين كما ارسلت مساعدات مالية.

وما يزال العمال محافظين على وحدتهم متمسكين بمطالبهم ولا يقبلون بالتفاوض مع اصحاب الخياطة الا بواسطة نقابتهم المنضمة الى جمعية العمال العربية في القدس.

وقد فشلت محاولات اصحاب الخياطة لتفسيخ نقابة عمالهم وفصلها عن الجمعية بواسطة منشور نشروه في الصحف اليوميه يطلبون المفاوضة مع غير النقابه

في مؤتمر العمال العالمي في باريس

باريس — قرر مؤتمر العمال العالمي بالاجماع تأليف الهيئة العمالية العالمية الدولية الدائمة .

باريس — و . ف — قرر مؤتمر النقابات العالمي ان تتألف اللجنة التنفيذية من ٢٦ عضواً وسيعطى مقعد للشرق الاوسط في اللجنة التنفيذية . والشرق الاوسط هنا يعني مصر وفلسطين وسوريا ولبنان وايران والعراق والبلاد العربية وتركيا وقبرص .

لندن — جرى الاتفاق اليوم في مؤتمر العمال العالمي بباريس على عدد الاصوات لكل منظمة وعلى مقدار اشتراكها المالي في المؤتمر بحيث ان يكون باستطاعة منظمة كبيرة واحدة ان تسيطر على المؤتمر او على لجنته الدائمة .

فان عدد الاصوات لكل منظمة ومقدار اشتراكها النسبي يزداد ازدياداً متناسبا مع ازدياد عدد العمال المنظمين في هذه المنظمة .

فيكون لروسيا مثلا ٤٢ مندوبا في و ٢٠٨ اصوات وتدفع ٤١٥٠٠ جنيه استرليني ، اذ ان عدد عمالها المنظمين يبلغ ٢٨ مليون عامل . بينما يكون لبريطانيا وعدد عمالها المنظمين سبعة ملايين عامل، ٢٤ مندوبا و١٢٠ صوتاً وتدفع ٢٤٠٠٠ جنيه استرليني رسما . وللمنظمة النقابات الصناعية الاميركية ، وعدد عمالها المنظمين ستة ملايين عامل ، ٢٢ مندوبا و١١٠ اصوات وتدفع ٢٢٠٠٠ جنيه استرليني رسما ولفرنسا ، وعدد عمالها المنظمين اربعة ملايين ونصف المليون عامل ، ١٨ مندوبا و٩٩ صوتاً وتدفع ١٨٠٠٠ جنيه استرليني

قريبا يصدر كتاب

الماركسية والمثالية الحديثة

لمؤلفه — جورج كورنس —

ترجمة « ابو شادي »

فانتظروه ....

نادي الاتحاد العربي بحيفا

يقدم بافتخار رواية

◄ الصحراء ►

مأساة وطنية خالدة

تأليف عميد المسرح العربي يوسف وهبي

تقوم بتمثيلها

فرقة الكرمل التمثيلية

على مسرح سينما عين دور

مساء الخميس ١١-١٠-١٩٤٥

لماذا تريد الصهيونيه حلا لفلسطين
يفرض فرضا اليوم وليس غدا

الحركة الصهيونية في فلسطين وفي خارج فلسطين تقوم بالضغط به على الرأي العام العالمي والحكومة البريطانية لتخرج بقرار يكون في صالحها ، ويؤمن في فلسطين بقاءها ، ويفسح امامها المجال واسعا للنمو على حساب جميع الشعوب القاطنة في هذا الجزء من العالم

وتريد الحركة الصهيونية ان تخرج بهذا القرار اليوم وليس غدا ، ابدا ، لان التطور العالمي لا يترك للصهيونية من عمر تترقبه

ولذلك خمسة اسباب رئيسية :

فهي ترى ان تطور النظم الشعبية في اوروبا واستقرار السلم والحكم الدمقراطي يقودان حتما الى ما يرضى عنه شعوب اوروبا واليهود القاطنون فيها فلا يعود هؤلاء يرضون بالنزوح عن اوطانهم او ان يستعيضوا عنها بفلسطين او ان تنطلي عليهم وعود الصهيونية واحابيلها : وان بوادر ذلك اخذت تبين من يهود اوروبا الشرقية جميعا ، هذا اولا

وهي ترى ان النفوذ الخارجي في فلسطين والشرق العربي يصطرع فيما بينه على مواطىء الاقدام، وهذا الاصطراع اليوم اشد منه في اي يوم سابق .ولكن الاتجاه العالمي لا يصير الى ازدياد حدة الصراع ، بل الى تنسيق الاقتصاد العالمي وترتيب التبادل التجاري العالمي بحيث لا يقود هذا الاصطراع الى حرب عالمية ثالثة .

فهي تحاول ان تستغل تضارب النفوذ على فلسطين والشرق العربي بين بريطانيا واميركا على وجه الخصوص لتخرج من ذلك بالحل الذي يؤمن بقاءها ويحفظ الاستعمار جميعه من تنبه الحركات الوطنية في الشرق العربي وهذا ثانيا .

لذلك لم يكن من الغريب ان تؤيد الصهيونية في ضغطها هذا ابواق الرجعية في بريطانيا واميركا فتثير انباء عجيبة عن براكين في فلسطين وتأتي الصهيونية في الوقت نفسه معلنة ان هذه الانباء حق وصدق ، فقد عيل صبرها وقد نفذ وان الحكومة البريطانيه ان لم تؤمن لها الدولة اليهودية، فالصهيونية هي كفيلة بذلك

وهي ترى فلسطين كبلد منتدب عليه سوف يصير امره حتما الى مجلس الوصايه عند تأليفه ، وليس الذي يقود مجلس الوصاية قوى الاستعمار وحدها بل ان في هذا المجلس دولتين كبيرتين لا شأن لها بالاستعمار ولا شأن لها بتضارب النفوذ الاجنبي : الاتحاد السوفياتي والصين . والصهيونية لا ترى لها حليفا ايما توجهت غير قوى الاستعمار والرجعية ، فهي اذن تريد الحل اليوم والقضية لا تزال وقفا على قوى الاستعمار قبل ان يصير امرها الى غير قوى الاستعمار وهذا ثالثا

وهي ترى ان الحركات الوطنية في جميع الاقطار العربية بدأت تلم شعثها وتوحد صفوفها وتقف على رجليها ، وهي صائرة حتما الى بلوغ الذروة في نضالها . والشعوب العربية بدأت تتنبه الى ما حدث في العالم من تغيرات والى ما سوف يحدث في القريب وفي البعيد وجميع الحركات الوطنية ترى في الصهيونية خطرا يتهدد كيانها بل يقف امام تطورها ونموها ، فلا عجب ان ارادت الصهيونية الحل يفرض فرضا اليوم قبل ان تستكمل هذه الحركات عدتها وقبل ان تنعكس اثرها على الجامعة العربية ، وقبل ان تصبح في وحدتها شعبية رائعة وهذا رابعا

وهي ترى ان في فلسطين ، بين شعبها العربي قوى كامنة بدأت تتحرك وان في تحركها القضاء النهائي على الصهيونية وعلى ما تحمله من ويلات الى هذا الشرق العربي ، قوى شعبية رائعة صاعدة اخذت تتحسس طريقها وتزيل الاستار التي تغشي ابصارها وتثبت اقدامها بقوة ورسوخ في تربة هذا الوطن العزيز

ان تحرك هذه القوى الجديدة الشعبية لا يقود الى القضاء على الصهيونية في غير معسكرها فقط ، بل يقود الى القضاء عليها في معسكرها نفسه ايضا ، بين اليهود الذين كبلتهم الصهيونية في فلسطين بقيود محكمة الوضع ومحكمة التقييد : قيود الحقل وقيود المصنع وقيود التجارة وقيود المدرسة . ان تطور الاحوال في فلسطين وفي الخارج سيقودان حتما الى تنبه الجماهير اليهودية والى تحررها وثيدا من ربقة الصهيونية واذا ما كان من بركان في فلسطين سيثور حتما فهو بركان الجماهير اليهودية اذ تثور على الصهيونية

ولذلك فالحركة الصهيونية تريد الحل اليوم ، وان يفرض اليوم فرضا ، ولا تريد هذا الحل مهما كان غدا او بعد غد

نقابة المعلمين . . . متى يتم تأليفها !

ـ بقية المنشور على الصفحة الاولى ـ

المعارف. ورغم ذلك ذهبت كل الجهود التي بذلت لمقابلة جناب مدير المعارف والتفاهم معه ادراج الرياح وتنازل وكيله فقابل احد المندوبين فقط

واخيرا يصرح السكرتير العام لحكومة فلسطين بأن الحكومة لا تمانع في تاليف نقابة للمعلمين ويشترط مدير المعارف ان يتم تأليف النقابة على الشكل الآتي :

١ـ ينتخب معلموا كل مدرسه ثانويه والمدارس الابتدائية التابعه لها مندوبا واحدا ويكون الانتخاب بالاقتراع السري

٢ـ ينتخب معلمو المدرسه الرشيديه والكليه العربيه ومدرسه خضوري الزراعية مندوبا عن كل منها

٣ـ يقابل مدير المعارف كل مندوب على حدة ويبحث معه في شأن النقابة .

٤ ـ يعطي مدير المعارف رأيه بشأن النقابة وتأليفها

هذه اول مرة نسمع فيها بمثل هذه الطرق في التنظيم النقابي ، فالنقابات تؤلف عادة لمطالبة مدير الدائرة او المعمل او المصنع الكبير بحقوق العمال او الموظفين ولم يحدث ان طلبت نقابة السماح لها بأن تتألف حسب رغبة صاحب المعمل ، واغرب الغرائب ان يضع مدير المعارف نفسه موضع الخصم والحكم في وقت واحد

لست ادري في الحقيقة النتائج التي ستترتب على هذه المقابلات ؟ هل سيقول كل مندوب رأيه بصراحة وجرأة؟ واذا حدث هذا فماذا ينتظره ؟ ايسمح مدير المعارف بتأليف هذه النقابه بعد ان يكون قد عجم كل عود من عيدانها وحده ولم يحاول البحث مع المندوبين جملة عساه لا يستطيع تكسير العيدان مجتمعه ؟

هذه الطرق في تأليف النقابات يا جناب مدير المعارف اصبحت عتيقه باليه ، وهذه الوسائل في اضعاف روح المعلمين والقضاء على نضالهم لم تعد تصلح في اي بلد مستعمر في العالم بعد ان تفتحت العيون في هذه المرحلة على الدمقراطيه الصحيحه

اليس يكفي المعلمين انهم ممنوعون من تقديم الفحوص الا اذا وافق جناب مدير المعارف على السماح لهم بذلك ؟

اليس يكفيهم أنهم ممنوعون من دراسه الحقوق من بين جميع الموظفين مع انهم اكثر الناس ميلا لدراسه هذا الفرع

اليس يكفيهم ضاله الرواتب وضيق الحالة الاقتصاديه ؟

اليس يكفيهم ان اكثرهم يعلم دروسا لا يرغب تعليمها ومناهج ليس براض عنها ابدا مخالفا بذلك مبادئه الوطنية

اليس يكفي المعلم ان يرى طلابه وابنائه يتخرجون من مدرسته شبابا ولم يدرسوا تاريخ بلادهم الا يوم كانوا في العاشره من عمرهم سنه واحده فقط درسوا فيها تاريخ العرب منذ الطوفان حتى الحرب الماضيه ؟

اليس يكفيهم كل هذا حتى يمنعوا من اقل حق يمكن ان يعطى لهم وهو تأليف نقابة حره لهم تبحث شؤونهم ؟

اليس من حقهم ان يطالبوا اداره المعارف باشراكهم في تقرير المناهج والاوامر التي تتعلق بهم وببلادهم كاول خطوه من خطوات الحكم الذاتي الدمقراطي الصحيح في البلاد

اننا نعتقد ان على المعلمين ان يؤلفوا نقابتهم هذه ويقودوها ويناصروها وهم طليعه شباب هذه الامة الواعيه . وان لم يستطيعوا فلينضموا الى نقابه معلمي المدارس الاهليه كخطوه مبدئيه ولينضموا جميعا فما من قوه تستطيع منعهم من التنظيم في نقابه للمعلمين غير مرتبطه باسم المعارف

ونحن في انتظار ما سيقوم به المعلمون الواعون المدركون

> **استنكار الاعتداء على الاستاذ نجيب نصار**
>
> تستنكر جريدة الاتحاد الاعتداء الآثم الذي قام به نفر عاق بتحريض من السماسرة والخونه على الاستاذ نجيب نصار المعروف بنضاله الشريف في مقاومته للصهيونيه .
>
> وتطالب بالضرب على ايدي المعتدين والمحرضين ، ونرجو للاستاذ المناضل الحر السلامة .

فخامة رئيس الوزراء
يؤيد عصبة مكافحة الصهيونية

قابل وفد من الهيئة التأسيسية لعصبة مكافحة الصهيونيه فخامة السيد حمدي الباجه جي رئيس الوزراء في مكتبه الرسمي وعرضوا على فخامته اهداف عصبتهم ومناهجهم فرحب فخامته بهم وقابل عملهم بالاستحسان والتأييد ثم ادلى اليهم بالتصريح التالي :

« ان اليهودية غير الصهيونية اذ ان الصهيونية مبدأ سياسي استعماري لا علاقة له بالدين اليهودي فالدين اليهودي شيء والمبدأ السياسي شيء آخر » وبعد ان شرح فخامته حقيقة الصهيونية ونتائجها باسلوب سامى والاسس التي تستند عليها اضاف قائلا :

« ان يهود بلادنا قد استوطنوا العراق منذ الاف السنين فهم اذن ابناء هذا البلد العريقين في عراقيتهم وهم لهذا وطنيون مخلصون »

ثم استطرد فخامته مفيدا : ان الصهيونية هي خطر على اليهود اكثر مما هي خطر على غيرهم . لذلك فمن واجب اليهود مكافحة الصهيونية بكل قواهم وها اننا نرى معظم يهود اميركا قد انضموا في مؤسسات تكافح الصهيونية وذلك لشعورهم بخطرها على اليهود »

وانهى فخامته حديثه بتشجيع مؤسسي العصبة وباعلان استعداده لتقديم المساعدات اللازمة اليهم وحيى فيهم الباعث الوطني الذي دفعهم الى تأليف هذه العصبة .

الفيلة والحروب

لعبت الفيلة دورا هاما في حرب بورما وذلك لانه يتعذر استخدام السيارات في كثير من تلك المناطق . وتشبه الفيلة في حياتها الانسان شبها كبيرا وهي تفطم في السنة الخامسة من العمر وبعد الفطام تخصص للفيل مربية من الفيله الكبيرة السن ويربط بها بواسطة وثاق يوضع حول عنقها وعنقه فيمشي معها اذا مشت ويقف اذا وقفت، ومهمتها ان تعلمه الطاعة وتستمر ملازمتها له نحو سنة فاذا بلغ الفيل السابعة من عمره بدأ يعمل ، ويعهد اليه عادة نقل امتعة الضباط والموظفين . وفي التاسعة عشرة من عمره يكون قد اتم نموه فيبدأ بحمل الاخشاب من الغابة ،وسرعان ما يدرب على هذا العمل ، ويستمر فيه طوال الثلاثين سنة التالية من حياته ويبلغ اشده في سن الخامسة والثلاثين ، فاذا بلغ الخامسة والخمسين فهذه هي سن الراحة تقريبا فلا يعهد اليه الا باعمال طفيفه ويموت عادة فيما بين السبعين والثمانين

واذا درب الفيل تدريبا كافيا وزيد حمله تدريجيا فقد يستطيع بعد حين ان يحمل مائة طن من الخشب مسافة ثلاثة اميال من ارتفاع الفي قدم كل اسبوع . والفيل المدرب يعرف على الاقل عشرين كلمة ، وهو من اذكى الحيوانات ومن اشدها اخلاصاً لصاحبه ، ولكنه في بعض الاوقات حين تهيج اعصابه لا يطمأن اليه .

في سبيل توحيد الحركة العمالية

ـ تتمه المنشور على الصفحه الاولى ـ

فلما لم تكتف قيادة جمعيه حيفا بهذا بل بدأت بمحاولات تخريبية جديدة وهي محاولاتها تأسيس جمعيات عمال خاضعة لسيطرتها وتابعة لها في البلدان العربية التي فيها جمعيات لا تدين بالولاء والطاعة العمياء لها ، ان هذه الاعمال ينطبق عليها المثل القائل « من بعدي الطوفان » فالمسألة في نظر قيادة حيفا هي مسألة كيد ونفوذ لا مصلحة عمال وشعب فهل هناك اخطر واضر من تجزأة الحركة في البلد والواحد والمعمل الواحد وهل في هذا التصرف الاحمق ما يعود على الحركة العمالية بالخير؟ هذا ما نريد ان تجيب عليه قياده حيفا مئات العمال العرب المتسائلين

ان العمال كثيرا ما يختلف تفكيرهم واراؤهم ولكن يجب ان لا يؤدي هذا الى تحطيم تنظيمهم ووحدتهم على الاقل في المعمل الواحد والبلدة الصغيرة الواحدة

لهذه الاسباب الرئيسية توجهت لجنتنا التنفيذيه الى ادارة اتحاد النقابات بحيفا بطلب حله تجنبا لخطر الازدواجية في الحركة العماليه العربية الفتية . واني اعتقد بأن ادارة الاتحاد ستصدر بيانا وافيا يبين الاسباب التي ادت الى تأسيسه مع وجود جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا .

مما تقدم يمكننا ان نقول بأن حركتنا الاخيرة تستهدف قبل كل شيء مصلحة الحركه العمالية النامية ومصلحه القضية الوطنية التي يؤلف العمال العرب الجزء الهام منها واذا كنا نطالب بتوحيد جهود جميع العناصر المخلصة في الشعب العربي للنضال في سبيل التحرر والانعتاق فأننا نؤكد للشعب بأن حركتنا الاخيرة التي تمثلت في مؤتمر العمال العرب بيافا كانت ولا تزال ترمي الى تنسيق حركتنا العماليه وتوحيدها وتطورها . ان هذه الخطوة ـ بطلب حل اتحاد النقابات ـ تعد خير برهان على ما نقول . وستبرهن الايام على صدق حركتنا ونضالنا المنبثق عن ارادة الشعب العربي الابي

صاحب الامتياز والمحرر المسئول امين توما

طبعت في مطبعة النصر * يافا